أبيات متفرقة لابن نباتة المصري

تحقيق وتعليق

وليد سامي خليل السامرائي

المدرس المساعد / قسم اللغة العربية ـ كلية الآداب – جامعة الأنبار

المقدمة :

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين ، وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين ..

وبعد ..

فإنّ من نعم الله عز وجل أن وهب لرجالات هذه الأمة عقولاً راجحة نيّرة ، وهبها إياهم لكي يكرسوها لخدمة البشرية ويقدموا لها العلوم على اختلاف أشكالها .

وكان من رجاحة هذه العقول النيرة الشاعر (ابن نباتة المصري) الذي ضرب بسهم وافر في جميع العلوم ، كالفقه والأدب والحديث ، فضلاً عن أسلوبه السهل الممتنع وسباكته الجيدة في صياغة الألفاظ والمعاني وقدرته على زج الألفاظ في قوالب الوزن الشعري ، كل هذا دفعني إلى أن أحقق وأعلق على أبيات متفرقة لهذا الشاعر الكبير والتي عثرت عليها في حاشية كتاب " سجع المطوق " الذي كان موضوع رسالتي في الماجستير .

وقد اقتضت طبيعة البحث تقسيمه على فصلين :

الفصل الأول : تناولت فيه ترجمة موجزة لابن نباتة ، وأود أن أشير إلى أن هناك دراسات كثيرة تناولت حياة هذا المؤلف الجليل مثل دراسة الأستاذ هلال ناجي في تحقيق رسالة " المفاخرة بين السيف والقلم " ودراسة عمر موسى باشا في ابن نباتة أمير شعراء المشرق ، ودراسة محمد أبي الفضل في تحقيق كتاب " سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون " ، وهناك بحث موجز للدكتور إسماعيل حسين ، فضلاً عن دراستي لحياة هذا العالم في تحقيق كتاب " سجع المطوق " ، وغيرها من الدراسات الأخرى .

أما الفصل الثاني : فإنه اختص باسم الكتاب وقيمته ومنهج المؤلف ووصف نسخ المخطوطة ومنهجي في التحقيق ، ثم الأبيات محققة ، وبعدها فهرست بالمصادر والمراجع التي اعتمدتها في هذا البحث .

وختاماً آمل أن أكون قد وفقت في تقديم ما ينفع الباحثين في مجال الأدب العربي ، ومن الله التوفيق .

الفصل الأول : ابن نباتة المصري :

أسمه وكنيته :

محمد بن محمد بن محمد بن أبي الحسن بن صالح بن علي بن يحيى بن ظاهر بن محمد بن الخطيب عبد الرحيم بن محمد بن إسماعيل بن نباتة[i] . ولد في مصر سنة ست وثمانين وستمائة بزقاق المناديل[ii] ، لقبه جمال الدين[iii] ، وكنيته أبو بكر[iv] ، وكني أيضاً بأبي الفضائل وأبي الفتح[v] ، وأبي عبد الله[vi] .

نسبه وأصله :

أما نسبه فإنه فارقي الأصل[vii] نسبة إلى جده الخطيب عبد الرحيم الفارقي ، انحدر هذا الشاعر من أسرة عرفت بالعلم والمعرفة ، فجده الخطيب عبد الرحيم بن محمد الفارقي الجذامي صاحب ديوان خطب بالموضوعات الدينية[viii] ، ووالده شمس الدين محمد بن محمد بن صالح بن نباتة الجذامي الفارقي ، حيث كان من أشياخ الحديث بدمشق[ix] .

وتزوج ابن نباتة من امرأة ولود ، ولدت له ستة عشر ولداً ، وكان معظمهم يموت في سن السادسة[x] ، ولم تذكر المصادر سوى ابنه محمد بن محمد الملقب بمحيي الدين[xi] .

علماؤه وشيوخه

وقد تتلمذ هذا العالم الجليل والشاعر القدير على أيدٍ كريمة عرفت بالأدب والحديث والعلوم الأخرى ، إذ أخذ علوم القرآن عن أبيه[xii] ، وتناول الحديث على يد غازي الحلاوي المعروف بالرداف[xiii] ، والشيخ عز الدين أبي نصر عبد العزيز بن أبي الفرج المصري البغدادي[xiv] ، وابن خطيب المزة[xv] وغيرهم ، أما السيرة النبوية فإنه سمعها من الشيخ شهاب الدين أحمد بن أبي محمد إسحاق الابرقوهي[xvi] بقراءة فتح الدين ابن سيد الناس .

طلابه وتلاميذه :

أما طلابه فهم كثيرون ، عرفوا فيما بعد بالعلم والمعرفة ، مثال الشيخ محمد بن الشيخ إبراهيم المعروف بالبشتكي[xvii] الذي جمع ديوانه ، والشيخ صلاح الدين الصفدي ، والشيخ زين الدين ابن الوردي ، والشيخ برهان الدين القيراطي ، والشيخ شمس الدين الصائغ[xviii] .

مؤلفاته :

أما مؤلفاته فهي كثيرة ، إذ برع ابن نباتة في عدة فنون كالفقه والحديث والأدب وعلم الكلام ، وقد ضرب في جميعها بسهم وافر ، وقد طُبع قسم منها وبقي القسم الآخر مخطوطاً ، ونكتفي بذكر قسم منها :

١. ديوان شعره ، وهو مطبوع عدة طبعات .
٢. ديوان خطب ، وجميعه مطبوع .
٣. رسالة المفاخرة بين السيف والقلم ، مطبوع بتحقيق الأستاذ هلال ناجي ونشر بمجلة المورد.
٤. منتخب الهدية من المدائح المؤيدية ، وهو مطبوع عدة طبعات .
٥. سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون ، مطبوع بتحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم .
٦. مطلع الفوائد ومجمع الفرائد ، طبع بتحقيق الدكتور عمر موسى باشا .
٧. كتاب سجع المطوق ، وهو موضوع رسالتي في الماجستير .
٨. فضلاً عن العديد من الكتب غير المطبوعة ، منها القطر البناني[xix] ، وسوق الرقيق[xx] ، وفرائد السلوك في قصائد الملوك[xxi] ، وتلطيف المزاج في شعر ابن حجاج[xxii] ، و زهر المنثور[xxiii] ، وخطبه في تعظيم

شهر رجب[xxiv] ، وخبز الشعير[xxv] ، وإبراز الأخبار[xxvi] ، والرسالة الشهابية في الصناعة الطبية[xxvii] ، وغيرها من المؤلفات الأخرى التي برع بها هذا الأديب الجليل .

وفاته :

أما وفاته فكانت في القاهرة[xxviii] ، وذكرت المصادر أن وفاته بالمارستان المنصوري في سنة ٧٦٨هـ ، ودفن بمقابر الصوفية وله (٨٢) سنة[xxix] رحمه الله .

الفصل الثاني : تحقيق الأبيات

اسم البحث وقيمته :

بعد تحقيق كتاب " سجع المطوق " في مرحلة الماجستير وجدت بعض الإشارات في مصادر كثيرة تشير إلى أن هناك في حاشية كتاب سجع المطوق رسالة لابن نباتة المصري تسمى " المفاخرة بين الورد والنرجس " ، وعند تناولي لهذا الموضوع لم أجد أيّ صلة بين الأبيات التي وجدتها في كتاب سجع المطوق وبين الموضوع الذي ذكر آنفاً ، كما أود أن أنبّه إلى أن الأبيات التي وجدتها في نهاية كتاب سجع المطوق ليس لها علاقة فيما كتبه ابن نباتة المصري من مراسلات ومكاتبات إلى أصحاب الدواوين الإنشائية والقضاة والأدباء والشعراء الذين عاصرهم في دمشق ، لذا كان لزاماً عليّ أن أفرد هذا الموضوع عن موضوع الرسالة الأصلي ، أما اسم الموضوع أو عنوانه فلم أجده في بدء الأبيات لذا قررت أن أضفي عليه اسم ((أبيات متفرقة لابن نباتة المصري)) أما قيمته فإنها كبيرة ، لتناوله أبرز النكت اللطيفة في التورية ، ولاحتوائه اللطائف والطرائف البديعية التي كان يقتبسها من علاء الدين الوداعي وهذا واضح في كتاب " خزانة الأدب " وقد صرح صاحب الخزانة بأن هذه الصور الجميلة لم يتطرق أحد إليها من قبل ، فضلاً عن الرمزية التي عرف بها ابن نباتة في أبياته ، إذ لم يمر بيت من أبياته إلا وطبع به الأسلوب الرمزي الذي تميز به عن أقرانه من الشعراء .

منهج المؤلف :

كان منهج المؤلف واضحاً ، ويتضمن ما يأتي :

أ ـ ذكر الأبيات بدون أي تعليق .

ب ـ استخدم في أبياته ألفاظاً من القرآن الكريم كقوله :

وأغيد حارتْ في القلوب فعاله　　وأسهرت الأجفان أجفانه الوسنى

أجل نظراً في حاجبيهِ ولحظه　　ترى السحر منها قاب قوسين أو أدنى

فعجز البيت الثاني مأخوذ من قوله تعالى ﴿ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ﴾ (النجم:٩) .

ج ـ استخدم في أبياته ألفاظاً من الحديث النبوي الشريف كقوله :

لا تنكر المعشوق في خدّه دم الشهيد الصابر المغرم

فالريح ريح المسك بادٍ كما سمعتم واللون لون الدم

مأخوذ من قول الرسول محمد صلى الله عليه وسلم : ((ما من مكلوم يكلم في سبيل الله إلا جاء يوم القيامة وكلمه يدمى ، اللون لون الدم والريح ريح المسك))[xxx] .

د . أودع ابن نباتة في شعره بيتاً أو نصف بيت من شعر غيره ، ونلاحظ هذا واضحاً في تضمين ابن نباتة لشعره من ابن نباتة السعدي أو السموأل . كقوله :

سوالفه تغني الورى ختل طرفه ومن لم يمت بالسيف مات بغيره

فعجز البيت هو صدر بيت لابن نباتة السعدي ، وتمامه : تنوعت الأسباب والموت واحد[xxxi] .

وصف نسخ المخطوط:

فقد اعتمدت في بحثي هذا على نسختين ، حصلت عليهما من خزانة الأستاذ هلال ناجي :

النسخة الأولى :

وهي موجودة لدى الأستاذ هلال ناجي ومصورة من المدرسة العبدلية في الموصل ، وقد جعلتها النسخة الأم ، وسميتها (أ) وصفاتها كالآتي :

١. نوع النسخ : تعليق .

٢. عدد الأوراق : ثلاث .

٣. ناسخها : يوسف المغزي سنة ٩٩٩هـ .

٤. القياس ٣٣سم × ٢١ ، وتتراوح بين ١٢ – ١٤ سطراً .

٥. أهمل الناسخ النقاط على بعض الحروف .

٦. وجود سقط في بعض أبياتها وقد أتممته من النسخة (ب) .

النسخة الثانية :

وقد سميتها (ب) وهي موجودة في مكتبة الأحقاف للمخطوطات ، وقد صورها الأستاذ هلال ناجي ، وهي محفوظة في خزانته ، وصفاتها كالآتي :

١. نوع النسخ : نسخي .

٢. عدد الأوراق : ثلاث .

٣. ناسخها : أحمد بن إبراهيم المصري سنة ١٠٦١هـ .

٤. القياس ٢٠ × ٢٩سم ، وتتراوح بين ١٦ – ١٨ سطراً .

٥. النسخة مليئة بالأخطاء الإملائية .

٦. يهمل الناسخ في بعض الأحيان تنقيط بعض الحروف .

منهجي في التحقيق :

كان منهجي في تحقيق هذه الأبيات كالآتي :

١. نسخ المخطوطة الأصلية والتي سميتها (أ) .

٢. قابلت بين النسختين التي حصلت عليها .

٣. الإشارة إلى اختلاف الألفاظ بين النسختين في الهامش .

٤. خرجت الأبيات الشعرية من الديوان .

٥. عرفت بأسماء البلدان من المؤلفات المعنية بهذا الشأن .

٦. وضحت المعنى الغامض إن وجد من معاجم اللغة العربية .

٧. بعد نهاية النص وضعت فهرست للمصادر والمراجع التي اعتمدتها في هذا البحث .

أبيات ابن نباتة :

قال في أعمى وما سمع فيه خدش[xxxii] : { من السريع }

أفديـــهِ أعمـــىً مُغمـــداً لحظُـــهُ ... لَيرُتَعـــي فـــي خـــدِّه الـــوردي

تمكنـــت عينـــاي مـــن لحظِـــهِ[xxxiii] ... فقلـــت هـــذي جنّـــةُ الخُلْـــدِ

وقال[xxxiv] : { من الطويل }

بروحـــي مكفـــوف اللـــواحظِ لـــم يَـــدَعْ ... ســـبيلاً إلـــى فـــوز[xxxv] يفـــوزُ بخيـــرِهِ

ســـوالفُه تغنـــي[xxxvi] الـــورى ختـــل طرفِـــهِ ... ومنْ لـم يمتْ بالسيف مات بغيره[xxxvii]

وقال[xxxviii] : {من الخفيف }

لـــك يـــا أزرقَ اللـــواحظِ مـــرأىً ... قمـــريٌّ أضـــحى علـــى الخلـــقِ ينهـــى

يـــا لهـــا مـــن ســـوالف وخـــدود ... ليســـت تحـــت الزرقـــاء أحســـنُ منهـــا

وقال[xxxix] : { من السريع }

تبســـمُ الشـــيب بـــذقنِ الفتـــى ... يوجـــبُ سَـــحَّ الـــدمع مـــن جفنـــهِ

حســـبُ الفتـــى بعـــدَ الصّـــبا ذلـــةً ... أن يضـــحكَ الشـــيب علـــى ذقنـــهِ

وقال[xl] : { من المنسرح }

أفديـــهِ[xli] لـــدن القـــوامِ منعطفـــاً ... يَسُـــلُّ مـــن مقلتيـــهِ ســـيفين

وهبـــت قلبـــي[xlii] لـــه فقـــال : عســـى ... نومُـــكَ أيضـــاً فقلـــتُ : مـــن عينـــي

وقال[xliii] : { من الطويل }

وأغيـــد حـــارتْ فـــي القلـــوب فعالـــه ... وأســـهرت الأجفـــان أجفانـــه الوســـنى

أجِـل نظـراً فـي[xliv] حاجبيـه ولحظـه ... ترى السحر منها قاب قوسين أو أدنى[xlv]

وقال[xlvi] : { من المنسرح }

رأيـــت فـــي جُلَّـــقِ[xlvii] غـــزالا ... فـــي حســـنه حـــارت العيـــون[xlviii]

فقلـــت : مـــا الاســـم قـــال : موســـى ... قلـــت : هنـــا تحلـــق الـــذُّقونُ

وقال[xlix] : { من السريع }

ســـــافرت للســـــاحلِ مستبضـــــعاً ... قصـــداً وحمـــداً أحســـن الجملـــةِ[l]

فيـــا لـــه مـــن متجـــرٍ وافـــرٍ[li] ... مـــا نفقـــت فيـــه ســـوى بغلتـــي

وقال[lii] : { من الرمل }

ســـيدي قـــد كلفتنـــي زوجتـــي ... حلقـــاً فـــانظر إلـــى حـــالي الحَلـــقْ[liii]

كنـــت فـــي الشـــعرِ أكـــدي برهـــةً ... وأنـــا اليـــوم أُكـــدي فـــي الخَلـــقْ

وقال[liv] : { من المنسرح }

طحّـــــانكم قـــــد زهـــــى دلالا[lv] ... فـــــلا يطـــــاق الســـــلوُّ عنـــــه

ودقَّ خصـــــراً فليـــــت شـــــعري ... بكـــــم يبـــــاع الـــــدقيق منـــــه

وقال[lvi] : { من الطويل }

ألا ربَّ ذي ظلـــمٍ كمنـــت لظُلمـــه ... فأوقعـــهُ المقـــدور[lvii] أيّ وقـــوعِ

ومـــا كـــان لـــي إلا ســـلاحُ تركـــع[lviii] ... وأنـــا اليـــوم أُكـــدي فـــي الخَلـــقْ

وهيهـــات أن ينجـــو الطلـــوم وخلفـــه ... ســـهامُ دعـــاءٍ مـــن قســـي ركـــوعِ

مريشـــةٌ بالهـــدب مـــن جفـــن ســـاهر ... منصـــــلةٌ أطرافهـــــا بـــــدموعِ

وقال[lix] : { من الطويل }

بـــدت مـــن رداء لا يناســـب حســـنها ... لتخفـــي وفيـــه للجمـــال دليـــلُ

فيـــا لـــك قـــد أحســـنته غيـــر مختـــف ... فكـــل رداءٍ يرتديـــه جميـــلُ[lx]

وقال[lxi] : { من البسيط }

أســـتودع الله أحبـــابي الـــذين نـــأوا ... وخلفـــوا القلـــبَ فـــي نيـــران تبـــريحِ[lxii]

أستنشـــقُ الـــريحَ مـــن تلقـــاءِ أرضـــهمُ ... لقـــد قنعـــتُ مـــن الأحبـــاب بـــالريح

وقال[lxiii] : { من الوافر }

بروحـــي جيـــرةٌ ألقـــوا[lxiv] دمـــوعي ... وقـــد رحلـــوا بقلبـــي واصـــطباري

كأنَّـــــا للمجـــــاوزة اقتســـــمنا ... فقلبـــــي جـــــارهم والـــــدمعُ جـــــاري

وقال[lxv] : { من الطويل }

جرى دمع عيني وانثنى[lxvi] الحب مغضـ ـباً وقال أراه في الهوى فاشياً[lxvii] سري

وأقسم مالي في الهوى فرج سوى دموعي أُجريها[lxviii] ومهما جرى يَجري

وقال[lxix] : { من الطويل }

{ أتاني وقد عابوا لطافة قدِّه[lxx] فطوَّله طول[lxxi] العناق المردد

وعاينت من فيه العقيقي خاتماً فصيرت فيه اللثم[lxxii] فصَّ زبرجَدِ[lxxiii] }

وقال[lxxiv] : { مجزوء الكامل }

{ اسقني صرفاً من الـ ـراح تحتُ الهم حتَّا

ودع العذال فيها يضربون الماء حتى }

وقال[lxxv] : { من الرمل }

{ قال لي خلي : تزوجْ تسترحْ من أذى الفقر وتستغني يقينا

قلت : دع نصحك واعلم أنني لم أُضعْ بين ظُهورِ المسلمينا }

وقال[lxxvi] : { من المتقارب }

{ تسلّى فؤادي بعد الهوى ونامت جفوني بعد الأرق

ورَدتُم جفوني إلى أن غفت[lxxvii] فما[lxxviii] أنضَجَ الشيءَ حتى احترق }

وقال[lxxix] : { من الخفيف }

قالت البيضُ حين شبت تغزل وترحل من دوننا[lxxx] بسلامِ

ما رأينا المشيبَ إلا كثلجٍ[lxxxi] أبيض باردٍ قليل المُقامِ

وقال[lxxxii] : { من المنسرح }

{ أشكو إلى الله ما أُكابده في هذه الدار من أذى وشقا

لم يبق عندي من الحياة سوى أني أحسُ العنا إذا طرقا }

وقال[lxxxiii] : { من السريع }

لا تنكر المعشوق في خدّه دم الشهيد الصابر المغرمِ

فالريح ريح المسك[lxxxiv] بادٍ كما سمعتم[lxxxv] واللون لون الدم

وقال[lxxxvi] : { من البسيط }

{ وأغيد كلّ شيء فيه[lxxxvii] يعجبني كأنما هو مخلوق على شرطي

أجفانه السود لا تخطي إذا رشقت سهامها وسهام الليل لا تخطي }[lxxxviii]

وقال[lxxxix] : { من الكامل }

{ وبمهجتي رشأ يميل[xc] قوامه ... فكأنّه نشوانُ من شفتيه

شغف العذار بخدّه ورآه قد ... نعست لواحظه[xci] فدلت عليه }

وقال[xcii] : { من الطويل }

{ أهم بتسطير الذي أنا واجدٌ ... إليك فيمحو دمع عيني أسطاري

فوا[xciii] عجباً للدّمعِ بث سرائراً ... لغيري ودمعي مانعي بث أسراري

وقال[xciv] : { من البسيط }

{ سوابق حُلبت أجسادها فإذا ... تمطرت فهي أصلادٌ وأمواهُ

تغدو حوافرُها للصّخرِ ماضغةً ... كأنَّ آثارها في الصخرِ[xcv] أفواه }

وقال[xcvi] : { من المنسرح }

سقياً لأيامي التي سلفتْ ... ما بين ذاك النعيم والمرح

لا ينزل الدهرُ من يدي قدحاً ... كأنّني صورة على قدحِ

تم الكتاب بحمد الله وعونه ، وقد علقه عجلاً محصلاً لنفسه ولمن شاء الله تعالى من بعده الفقير يوسف المغربي أوائل سنة (٩٩٩ هـ) أحسن الله عاقبتها[xcvii] .

.المصادر والمراجع.

١. القرآن الكريم .

٢. بدائع الزهور في وقائع الدهور، محمد بن أحمد بن أياس الحنفي، تحقيق: محمد مصطفى، دار المعارف المصرية – مصر (د . ت) .

٣. البداية والنهاية، لأبي الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي، مكتبة المعارف – بيروت ط٧ .

٤. البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، للقاضي العلامة شيخ الإسلام محمد بن علي الشوكاني، دار المعرفة للطباعة والنشر – بيروت، لبنان (د . ت) .

٥. تاج العروس من جواهر القاموس، للإمام محب الدين أبي فيض السيد محمد مرتضى الحسيني الواسطي الزبيدي الحنفي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، (د . ت) .

٦. تاريخ الأدب العربي، لكارل بروكلمان، مطبعة برل– ليدن، ١٩٤٩م .

٧ـ تذكرة الحفاظ، محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، دار الكتب، بيروت، ١٣٧٤هـ .

٨. ثمرات الأوراق، للإمام تقي الدين أبي بكر بن محمد بن حجة الحموي الحنفي، شرحه وضبطه: الدكتور مفيد قميحة، دار الكتب العلمية.
٩. حُسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية ط١ ، ١٣٨٧هـ ـ ١٩٦٧م .
١٠. خزانة الأدب وغاية الأرب، للشيخ تقي الدين أبي بكر علي المعروف بابن حجة الحموي، شرح: عصام شعيتو، بيروت – لبنان ط١ ، ١٩٨٧م .
١١. خزانة الأدب ولب لباب العرب، عبد القادر بن عمر البغدادي، دار صادر، بيروت، ط١ (د. ت).
١٢. دائرة المعارف الإسلامية، يصدرها باللغة العربية أحمد الشنتناوي، وإبراهيم زكي خورشيد، وعبد الحميد يونس، ١٩٦٧م .
١٣ . الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، لشيخ الإسلام شهاب الدين أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد سيد جاد الحق، مطبعة المدني (د . ت).
١٤. الدليل الشافي على المنهل الصافي، لجمال الدين أبي المحاسن يوسف تغري بردى، تحقيق: مهيم محمد شلتوت، مكتبة الخانجي، ١٣٧٥هـ .
١٥. ديوان السموأل، صفة أبي عبد الله نفطويه، تحقيق: الشيخ محمد حسين آل ياسين، مطبعة المعارف، بغدا ، ١٣٧٤هـ – ١٩٥٥م .
١٦. ديوان ابن نباتة السعدي، دراسة وتحقيق: عبد الأمير مهدي حبيب الطائي، دار الحرية، بغداد، ١٣٩٧هـ – ١٩٧٧م .
١٧. ديوان ابن نباتة المصري، مطبعة التمدن بعابدين، مصر ط١ ، ١٣٢٣هـ، ١٩٠٥م .
١٨ـ سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون، تأليف جمال الدين بن نباتة المصري، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة المدني، القاهرة، ١٣٨٣هـ – ١٩٦٤م .
١٩ـ شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لأبي الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان (د . ت).
٢٠. صحيح البخاري، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان.
٢١ـ طبقات الشافعية الكبرى، عبد الوهاب السبكي، تحقيق: عبد الفتاح محمد الحلو، ومحمود محمد الطناحي، دار هجر – الجيزة، ط٢ ، ١٩٩٢م .
٢٢. مجلة المورد، وزارة الثقافة والإعلام، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٣م .
٢٣. مطلع الفوائد ومجمع الفرائد، لابن نباتة المصري، تحقيق: عمر موسى باشا، مطبوعات مجمع اللغة العربية – دمشق ١٩٧٢م .
٢٤. معجم البلدان، للإمام شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت الحموي الرومي البغدادي، دار الفكر– بيروت.
٢٥ـ معجم المؤلفين، عمر رضا كحاله، مكتبة المثنى– لبنان، ودار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان.

٢٦. المعرب، لأبي منصور الجواليقي موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر، تحقيق وشرح: أحمد محمد شاكر، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة ط١ ، ١٣٦١هـ .
٢٧ـ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، تأليف جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردى الاتابكي، مطابع كوستاتوماس – القاهرة (د. ت) .
٢٨. هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل باشا البغدادي، استانبول (د.ت).
٢٩. الوافي بالوفيات، لصلاح الدين خليل بك أيبك الصفدي، اعتناء: هلموت ريتر، دار النشر – فرانز شتاينر بفيسبادن، ط٢ ١٣٨١هـ ـ ١٩٦٢م .

الهوامش

(١) ينظر : الوافي بالوفيات ١/ ٣١١– ٣٣١ ، وتذكرة الحفاظ ٥/ ١٥٣ ، وطبقات الشافعية ٦/ ٣١ ، والبداية والنهائية
١٤/ ٣٢٢ ، وخزانة الأدب وغاية الأرب ٢/ ١٣٠ ، وثمرات الأوراق: ٤٨–٤٩ ، الدرر الكامنة ٤/ ٣٣٩ ، النجوم
الزاهرة ١١/ ٩٥ ، وحسن المحاضرة ١/ ٥٧١ ، وبدائع الزهور ١/ ٢٢١ ، وشذرات الذهب ٦/ ٢١٢ ، والبدر الطالع ٢/ ٢٥٢ ، وهدية العارفين ٢/ ١٦٤ ، وعجم المؤلفين ١١/ ٢٧٣ .
(١) الدرر الكامنة ٤/ ٣٣٩ .
(١) الوافي بالوفيات ١/ ٣١١ ، وطبقات الشافعية ٦/ ٣١ ، والنجوم الزاهرة ١١/ ٩٥ .
(١) الوافي بالوفيات ١/ ٣١١ ، والنجوم الزاهرة ١١/ ٩٥ ، والبدر الطالع ٢/ ٢٥٢ .
(١) الدرر الكامنة ٤/ ٣٣٩ ، والبدر الطالع ٢/ ٢٥٢ .
(١) خزانة الأدب للحموي ٢٠/ ١٣٠ .
(١) الدرر الكامنة ، ٤/ ٣٩٩ ، والنجوم الزاهرة ١١/ ٩٥ ، وتاج العروس مادة (نبت) .
(١) سرح العيون : ٥ ، والنجوم الزاهرة ٤/ ١٤٦ .
(١) الوافي بالوفيات ١/ ٢٧٠ ، والدرر الكامنة ٤/ ١٧٣ .
(١) المنهل الصافي ٢/ ٧٠٠ .
(١) الدرر الكامنة ٤/ ٣٤٧ ، وشذرات الذهب ٦/ ٢١٢ .
(١) طبقات الشافعية ٦/ ٢–٣ ، وحسن المحاضرة ١/ ٣١٨ .
(١) حسن المحاضرة ١/ ٣٨٤ .
(١) الوافي بالوفيات ١/ ٣١٧ .
(١) الدرر الكامنة ٤/ ٣٣٩ ، وحسن المحاضرة ١/ ١٦٢ .
(١) الوافي بالوفيات ١/ ٣١٧ .
(١) البدر الطالع ٢/ ٩٣ .

(١) خزانة الأدب وغاية الأرب ٢/ ١٥٥ .

(١) تاريخ الأدب العربي ، لبروكلمان ١/ ١١ .

(١) المصدر نفسه ٢/ ١١ .

(١) الوافي بالوفيات ١/ ٣١٩ .

(١) مخطوطات المجمع العلمي ٢/ ٣١٧ .

(١) خزانة الأدب ١/ ١٣٤ .

(١) تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ٢/ ١٢ .

(١) خزانة الأدب ٢/ ١٢١ .

(١) الوافي بالوفيات ١/ ٣١٩ .

(١) هدية العارفين ٢/ ١٦٤ .

(١) طبقات الشافعية ٦/ ٣١ ، دائرة المعارف الإسلامية ١/ ٢٨٩ .

(١) الدرر الكامنة ٤/ ٤٤٠ ، والنجوم الزاهرة ١١/ ٩٥ ، والبدر الطالع ٢/ ٢٥٣ .

(١) صحيح البخاري ، الصيد والذبائح (٥١٠٧)

(١) ديوان ابن نباتة السعدي ٢/ ٥٦٧ .

(١) ديوانه : ١٦٢ . ومعنى البيت مأخوذ من قول علاء الدين الوداعي في مليح أعمى :

بروحي غزال راح في الحسن جنة تعشقه عمى فهمت من الوجدِ

إذا ما تردى قائداً بيمينه تيقنت حقاً أنه جنة الخلدِ

(١) في الديوان وفي (ب) : وجهه .

(١) ديوانه : ٢٤٧ .

(١) في الديوان : صبر .

(١) في الديوان : تفني .

(١) عجز البيت هو صدر بيت لابن نباتة السعدي وتمامه : تنوعت الأسباب والموت واحد ، ديوانه ٢/ ٥٦٧ .

(١) البيتان أخل بهما ديوانه ، وهما ساقطان من (ب) ، وهما موجودان في خزانة الأدب ٢/ ١٢٦ .

(١) ديوانه : ٥٣٥ .

(١) المصدر نفسه : ٥٣٣ .

(١) في الديوان : أهواه .

(١) في (ب) : عمري .

(١) ديوانه : ٥٣٤ .

(١) في الديوان : إلى .

(١) عجز البيت الثاني مأخوذ من قوله تعالى ﴿ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ﴾ (النجم:٩) .

(١) ديوانه : ٥٣١ ، والبيتان ساقطان من (ب) .

(١) جلق : موضع قرية من قرى دمشق ، وقيل هي نفسها . معجم البلدان ٣/ ١٢٦ .

(١) عجز البيت في الديوان : تحار في حسنه العيون .

(١) ديوانه : ٨١ ، والبيتان ساقطان من (ب) .

(١) عجز البيت في الديوان : حمداً وقصداً حسن الجملة .

(١) في الديوان : رابح .

(١) ديوانه : ٣٥٢ ، والبيتان ساقطان من (ب) .

(١) في الديوان : الأشق .

(١) ديوانه : ٥٣٦ ، والبيتان ساقطان من (ب) .

(١) في الديوان : جمالاً .

(١) ديوانه : ٢١٤ ، والأبيات ساقطة من (ب) .

(١) في الديوان : المقدار .

(١) في الديوان : تهجع .

(١) البيتان أخل بهما ديوانه ، وهما ساقطان من (ب) .

(١) عجز البيت الثاني مأخوذ من بيت للسموأل وشطره الأول : إذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه . ديوانه : ١٠ .

(١) ديوانه : ١١٨ .

(١) في الديوان وفي (ب) : وخلفوني في نيران تبريح .

(١) ديوانه : ٢٥٢ ، والبيتان ساقطان من (ب) .

(١) في الديوان : أبقوا .

(١) ديوانه : ٢٥٥ ، والبيتان ساقطان من (ب) .

(١) في الديوان : فانثنى .

(١) في الديوان : فاضحاً .

(١) في الديوان : جفوني أدعوها .

(١) ديوانه : ١٢٨ ، وهما زيادة من (ب) .

(١) صدر البيت في الديوان : كلفت به من قبل ما طال قده .

(١) في الديوان : قرط .

(١) في الديوان : فصغت له بالملثم .

(١) الزبرجد : جوهر أخضر . ينظر : المعرب : ٩٩ .

(١) ديوانه : ٨٠ ، وفي هذين البيتين جمع بين الاكتفاء والتضمين . خزانة الأدب ١/ ٢٨٣ .

(١) ديوانه : ٥٣٥ ، البيتان زيادة من (ب) . والمعنى مأخوذ من قول الوداعي :

قيــل إن شــئت أن تكــون غنيــاً فتــزوج تكــن مــن المحصــنينا

قلــت : مــا يقطــع الإلــه بحــر لـم يضـع بـين أظهـر المسـلمينا

خزانة الأدب ١/ ٣٠٦ .

(١) ديوانه : ٣٥٨ ، والبيتان زيادة من (ب) .

(١) في الديوان : شجوني إلى أن عفت .

(١) في الديوان : كما .

(١) ديوانه : ٤٧٧ .

(١) في الديوان : ودنا .

(١) في الديوان : كبلح .

(١) البيتان أخل بهما ديوانه ، وهما زيادة من (ب) .

(١) ديوانه : ٤٧٩ .

(١) في الديوان : من خده .

(١) في الديوان : كما ترى .

(١) ديوانه : ٢٨٦ ، والبيتان زيادة من (ب) .

(١) في الديوان : منه .

(١) هذا المعنى مأخوذ من قول الوداعي :

رمتنـي سود عينيه فأصمتني ولم تبطي وما في ذاك من بدع سهام الليل لا تخطي

خزانة الأدب ٢/ ١٢٠.

(١) ديوانه : ٥٧٧ ، والبيتان زيادة من (ب) .

(١) في الديوان : يميس .

(١) في الديوان : نواظره .

(١) ديوانه : ٢٤٧ ، وهما زيادة من (ب) .

(١) في الديوان : فيا عجباً .

(١) البيتان أخل بها ديوانه ، وهما في مطلع الفوائد : ٢٨٣ ، وهما زيادة من (ب) .

(١) في مطلع الفوائد : الأفق .

(١) ديوانه : ١١٦ .

(١) في (ب) : وكان الفراغ من نسخ ورقه في يوم السبت المبارك لعله سادس شهر صفر الخير أحد شهور سنة إحدى

وستين بعد الألف أحسن الله ختامها ، وقرن بالرفق والخيرات تمامها بمنّه وكرمه إن شاء الله تعالى ، نسخ لخزانة مولانا السيد المقام الموحد ، واسطة عقد آل محمد شرف الملة والدين ، وسيد آل سيد المرسلين ، الحسين بن الحسن بن أمير المؤمنين ، المنصور بالله القمر بن محمد بن علي عليه وعلى آبائه الطاهرين أفضل الصلوات والتسليم ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم تسليماً كثيراً بخط أفقر عبد إلى كرم الله أحمد بن إبراهيم المسمى بالمصري سامحه الله وعفا عنه آمين.